

## الفائق في غريب الحديث

- القِطْعُ : اسم ما قُطِع . القُورُ : جمع قارة وهى أصغر من الجبل . حَسْمَى : بلد  
جُدَّام المراد بركب السعاة من° يركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبة ما هم منه  
برياء من زيادة القبض والانحراف عن السوية . ويجوز أن يراد من يركب منهم الناس  
بالغشيم أو من° يصحب عمال الجور ويركب معهم . وفيه بيان أن هذا إذا كان بهذه  
المنزلة من الوعيد فما الظن° بالعمال أنفسهم ! عمر رضى الله عنه إن عبداً وجد  
ركزةً على عهده فأخذها منه .

ركز الرّكاز : ما ركزه الله تعالى فى المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة وركيزة  
دخل الشام فأتاه أركون قرية فيقال : قد صنعت لك طعاماً .

ركن هو رئيسها ودهقانها الأعظم أفعول من الركون لأن أهلها إليه يركنون أو من  
الركانة لأن الرؤساء يوصفون بالوقار والرزانة فى المجالس . حذيفة رضى الله عنه قال :  
إنما تهلكون إذا لم يعرف لذي الشيب شيبته وإذا اصترمت تمشون الركبات كأنكم  
يعاقيب حجل لا تعرفون معروفاً ولا تنكرون منكرًا .

ركب الركبة : المرة من الركوب وجمعها ركبات . يعاقيب : جمع يعاقوب وهو ذكر  
الحجل . انتصاب الركبات بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع  
ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير : تمشون تركيبون الركبات كما أن أرسلها العيراك على  
أرسلها تعترك العيراك . والمعنى تمشون راكبين رؤوسكم أى هائمين سادرين تسترسلون  
فيما لا ينبغي من غير رجوع إلى فكر ولا مدورٍ عن روية كأنكم فى تسرعكم إليه  
وتطايرونكم نحوه يعاقيب وهى موصوفة بسرعة الطيران . قال سلامة ابن جندل : ... ولى  
حثيراً وهذا الشيب يتدبعه ... لو كان يُدركه ركضُ يعاقيب .